

الغيبة

[182] ظلما (1). 141 - وعنه، عن المقانعي، عن جعفر بن محمد الزهري، عن إسحاق بن منصور، عن قيس بن الربيع (2) وغيره، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي (3). = 38 (اتبعت ملة آبائي إبراهيم

وإسحاق). وفي حديث الاسراء كما في تفسير القمي: 2 / 9 أن جبرئيل عليه السلام قال: هذا أبوك إبراهيم عليه السلام. والثانية: أن لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة كما روى البخاري في صحيحه: الجزء 5 / 23 ومسلم أيضا في صحيحه: 4 / 1874 ح 38 وعنهما البحار: 35 / 65. إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمى عليا عليه السلام أبا تراب ولم يكن إسم أحب إليه منه، فأطلق لفظ الاسم على الكنية. ثم قال: ولما كان الحجة الخلف الصالح محمد عليه السلام من ولد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، أطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الكنية لفظ الاسم إشارة إلى أنه من ولد الحسين عليه السلام، بطريق جامع موجز، (1) عنه البحار: 51 / 74 ح 27 وإثبات الهداة: 3 / 503 ح 296. وأخرجه في الدر المنثور: 6 / 58 ومطالب السؤل: 2 / 80 عن سنن أبي داود: 4 / 106 بإسناده عن فطر. وفي البحار: 51 / 102 عن كشف الغمة: 2 / 438 نقلا من مطالب السؤل. وفي كشف الغمة: 2 / 476 وغاية المرام: 701 ح 117 وحلية الابرار: 2 / 707 ح 18 عن البيان للكنجي الشافعي باب 1 بسند آخر عن زائدة. وفي البحار: 51 / 86 وإثبات الهداة: 3 / 598 ح 53 عن الكشف. وفي الاثبات المذكور ص 590 ح 1 ونور الثقلين: 3 / 465 ح 194 عن مجمع البيان: 4 / 67 نقلا من كتاب البعث والنشور للبيهقي بإسناده عن أبي داود. وفي المستجاد: 523 وكشف الغمة 2 / 446 والاثبات المذكور ص 554 ح 583 عن إرشاد المفيد: 373 (ط الحجر سنة 1308). (2) عده الشيخ تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع بتري وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع الاسدي أبو محمد الكوفي. (3) عنه البحار: 51 / 75 ح 28 وإثبات الهداة: 3 / 503 ح 297 ومنتخب الاثر: 169 ح 82 وأخرجه في غاية المرام: 694 ح 20 عن فرائد السمطين: 2 / 328 ح 578 بإسناده عن عاصم ورواه في البدء والتاريخ: 2 / 180 وفيها: يواطئ اسمه اسمي بدل " يقال له المهدي ".